

## درس فجر الأحد - الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك 22-3-2244

٥

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون. وقطعنهم اثنتي عشرة اسباطا واوحينا الى موسى  
اذ استسقاهم ان اضرب عصاك الحجر. اثنتا عشرة عينا. قد علم كل اولي - 00:00:00

بشرهم وضللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلموا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. واد قيل لهم اسكنوا  
هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة. وقولوا - 00:00:40

وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيباتكم تزيد المحسنين. فبدل الذين ظلموا منهم قولوا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجسا من  
السماء بما كانوا ليملون. ايه ده لا الله الا الله - 00:01:20

يقول تعالى ومن قوم موسى يعني منبني اسرائيل امة جماعة يهدون بالحق وبه يعدلون يحكمون بالحق ويدعون الى الله بالحق بنا  
اسرائيل ليسوا على طريقة واحدة بل هم مختلفون - 00:02:03

ثم قال تعالى في الاية الاخرى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامتنا لما صبروا و كانوا بآياتنا يؤمنون وهم فرق وطوائف شرهم عبده العجل  
الذين عبدوا العجل واظلهم السامرين هو خيارهم الذين اثني الله عليهم ووصفهم بقوله ومن قوم موسى امة يهدون بالحق -  
00:02:36

وبه يعدلون ثم اخبر تعالى انه جعلهم طوائف في نسبهم كلهم ينتهون الى اسرائيل الذي هو يعقوب ولكنهم وقطعنهم في الارض اما  
وقطعنهم اثنتي عشرة اسباطا ااما اثنتي عشرة يعني كأنهم قبائل - 00:03:12

وقطعنهم اثنتي عشرة اسباطا ااما. واوحينا الى موسى اذا استسقاهم ان اضرب بعصاك الحجر من نعم الله عليهم انه لهم لما كانوا  
في التيه انعم الله عليهم بنعم اظلهم الله بالغمam - 00:03:58

الذى يشتريتهم من حر الشمس وانزل عليهم المن والسلوى نعاني من الطعام فجر لهم العيون الماء من ذلك الحجر الذى يضر به  
موسى فينفجر منه اثنتا عشرة عينا واوحينا الى موسى اذا استسقاهم قوله استسقاهم طلبوا منه السقيا طلبوا منه ان يستغث -  
00:04:24

الله لهم فاوحي الله اليها ان يضرب بعصاك الحجر فضربه ضربه فانجست منه انفجرت منه اثنتا عشرة عينا بعد الاسبات سبحان الله  
كله شبر لهم عيب ثم قال الله لهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثروا في الارض مفسدين - 00:04:59

ان نجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل كل اناس مشوبيهم كل العرب العين الذي تخصه والماء الذي يخصه قال تعالى وضللنا عليهم  
الغمam وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم - 00:05:25

وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون لما عصوا ما ظلموا الا انفسهم ما ظلموا الله. الله سبحانه وتعالى لا يظلم ولكن كانوا انفسهم  
يظلمون ومما اخبر الله به عنبني اسرائيل ايضا انه قيل لهم اسكنوا هذه القرية - 00:05:47

وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة كما قال في سورة البقرة واد قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا. وادخلوا الباب  
سجدا ادخلوا باب القرية وانتم سجد قال المفسرون المراد انهم يدخلون راكعين - 00:06:17

ادخل باب السجادة وقولوا حطة. يعني قولوا اللهم حط عنا خطایانا او نسألك حطة ان تحط عنا الخطایا يعني يعني الاستغفار استغفر

الله من من خطایا وقولوا حطة نغفر لكم خطیئاتکم - 00:06:48

سنزيد المحسنين يغفر الله للتألبين ويزيذ المحسنين من فضله قال الله فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم يعني بدلوا القول الذي امرروا بان يقولوه ان يقولوا حطة وهذا من - 00:07:11

من قبائحهم تبدل الذين ظلموا منهم قولوا غير الذي قيل لهم قال الله فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون. ارسل عليهم الرجز وهو الطاعون فمات منهم ما شاء الله - 00:07:42

خلق كثير وفي هذا تحذير للمخاطبين بهذا القرآن ان يصرفوا طرائق الظالمين يتعرضون لعقوبات الله وارسلنا عليهم رز من السماء بما كانوا يظلمون وهذه القرية هي بيت المقدس كما قال سبحانه في سورة المائدة - 00:08:04

اذكرعوا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. يا قومي ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم - 00:08:39

تنقلب خاسرين الايات نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل ومن قوم موسى يعنيبني اسرائيل. امة اي جماعة - 00:08:52  
يرشدون ويدعون الى الحق وقيل معناه يهتدون ويستقيمون عليه وبه يعدل اي بالحق يحكمون. وبالعدل يقومون هذا الكلب والضحك والربيع هم قوم خلف الصين باقصى الشرق. ايش يقول قال الكلبي. هم. والضحاك والربيع. هم. هم قوم خلف الصين - 00:09:34

في اقصى الشرق سبحانه الله الغربية الغربية واستقرهم الشام التي اسكنه الله فيها كما قال سبحانه واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها والارض التي بارك الله فيها هي - 00:10:11

ارض الشام يسمى النهر باقصى الشرق على نهر يجري الرمل يسمى ايش اه باقصى الشرق. ايه. على نهر يجري الرمل في بعض النسخ نهر مجراه نعم يسمى نهرا او داف - 00:10:51

ليس احد منهم مال دون صاحبه بالنهار ويزرعون حتى لا يصل اليهم منا احد وهم على الحق وذكر ان جبرائيل عليه السلام ذهب بالنبي صلى الله عليه وسلم ليلة ما كلمهم فقال لهم جبريل - 00:11:35

هل تعرفون من تكلمون؟ قالوا لا قال لهم هذا محمد النبي الامي امنوا به قالوا يا رسول الله عليه السلام او صانا ان من ادرك منكم احمد فليقرأ عليه منا السلام - 00:12:10

رد النبي صلى الله عليه وسلم على موسى وعليهم سور من القرآن. هذی هذی من الاسرائيليات التي اعرى ان تكون موضوعة من اغرب الاسرائيليات من اغرتها وابعدها الحب نعم قال - 00:12:36

ثم قرأهم عشر سور من القرآن انزلت بمكة وامرهم بالصلة والزكاة امرهم ان يقيموا مكانهم وكانوا و كانوا امرهم ان اي يجمعوا ويتركوا السب وقيل هم الذين اسلموا من اليهود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:28  
والاول اصح ولا اصح ولا شيء الله عنا وعن من اين له؟ صح نعم يقول هذه الروايات التي ساقها المصنف في تفسير الآية من الاسرائيليات التي لو صح سندها الى قائلها - 00:14:10

فانه لا يحتاج بها في هذه الامور الغيبية التي لا نص عليها في الكتاب والسنة وقد استبعدها ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز وقال الانوسي يروح المعاني وضعف هذه الحكاية وضعف - 00:14:42

ابن الخازن هذه الحكاية ايش؟ اه ابن الخازن المفسر وانا لا اراها شيئا ولا اظنك تجد لها سندأ يعول عليه ولو ابتغيت نفقا في الارض وصلنا من في السماء انتهى كلام الانوسي ثم قال المحقق - 00:15:08

ولهذا نثبت هنا خلاصة ما قاله ابن كثير رحمة الله في الآية الكريمة يقول الله تعالى مخبرا عن بنى اسرائيل ان منهم طائفه يتبعون الحق ويعبدون به كما قال تعالى من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اباء الليل وهم يسجدون - 00:15:35

وقال تعالى واني اهلي الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشتهون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم

اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب - 00:16:02

ثم اشار الى رواية ابن جرير وقال وقد ذكر ابن جرير في تفسيرها خبرا عجيبة انتهى كلامي ابن كثير قال وكذلك عبد ابن عطية رحمة الله رأيه في تفسير الآية - 00:16:20

قال يحتمل ان يريد به وصف المؤمنين المتقيين منبني اسرائيل على عهد موسى عليه السلام وما والاه من الزمن ويحتمل ان يريد الجماعة التي امنت محمد صلي الله عليه وسلم - 00:16:43

منبني اسرائيل على جهة الاستجلاب لايمان جميعهم انتهى ابن كثير. نعم. هذا لابن كثير. هم الغريب عادة المؤلف عفا الله عنه البغوي هذه الاسرائيليات نعم قال رحمة الله تعالى قوله عز وجل - 00:17:05

وقطعنهم اي فرقاهم يعنيبني اسرائيل انتتا عشر اصواتا امما انتا انتتا عشرة والسبط مذكر لانه قال ام من فرجعت التنبيث الى الامم وقال الزجاج المعنى وقطعنهم انتتي عشرة امما - 00:17:39

وانما قال امم بالجمع. وما فوق العشرة لا يفسر بالجمع. فلا يقال اتاني انتتا عشر رجلا. لان الاسباط في الحقيقة نعم المفسر احسن الله اليك. ناتوا المفسر المحذوف وهو الفرقه. اي وقطعنهم انتتي عشر - 00:18:13

فرقه اماماء. وقيل فيه تقديم وتأخير. وقطعنهم اساطرا امم انتتي عشرة والاسباط القبائل. واحدها سبط قوله تعالى واوحينا الى موسى اذ استسقاهم قومه في التيه. ان اضرب بعضاه حجر انفجرت - 00:18:43

وقال ابو عمرو بن العناء عرقت وهو قال ابو عمرو ايش؟ وقال اعرقت وهو الانجاز ثم انفجرت وهو واضح في الاية الاخرى بدل انجزت انفجرت يعني نبع الماء بقوه نبع الماء من هذا الحجر بقوه - 00:19:14

كما يشعر بهم بحسنة منه انتتا عشرة عينا بكل سبط عين قد علم كل اناس كل صدق مشربهم وكل بنوا ابن واحد قوله تعالى وضلانا عليهم الغنم في التيه حر الشمس - 00:20:02

وانزلنا عليهم علوم طيبة ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا. نغفر لكم ترى اهل المدينة وابن عامر ويعقوب بالتاء وظمه - 00:20:35

فيها تغفر لكم بالتاء مع ظمها بدل نغفر لكم تغفر لكم خطاياكم. نعم او خطيباتكم نعم بالتاء وضمها وفتح الفاء وقرأ الاخفي تغفر له بالتاء مع ظمها وفتح الفاء نعم - 00:21:17

وقرر الاخرون بالنون وفتحها وكسر الفاء نغفر لكم. نعم خطيباتكم قرأ ابن عامر على التوحيد خطيباتكم. نعم قطبيعتكم عن التوحيد يعني باللفظ المفرد نوفر لكم خطيباتكم وقرأ واشرف النساء. نعم - 00:21:48

يعني تغفر لكم خطيباتكم تغفر لكم خطيباتكم يعني خطاياكم وقرأ اهل المدينة ويعقوب بالجملة ورفع النساء وقرأ الاخرون بالجملة وكسر النساء سنزيد المحسنين الاخرون بالجملة وكسر النساء نغفر لكم خطيباتكم - 00:22:40

قوله تعالى واسأله عن القرية التي اية ما ما تكلم عنها فالله اعلم. اه فبدل الذين ظلموه. ايه انا اتكلم عنها بكلمة فزتها يعني خطأ يعني. ايه سقطت من عندي - 00:23:20

فبدل الذي ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا عذابا من السماء بما كانوا يظلمون كلمة واحدة سبحان الله لا الله الا لا الله الا اخترل يقول البعض يهتز بالكلام عليها - 00:23:46

الذين ظلموا ها. نعم لا الله الا الله وحده لا شريك له ابن ابن كثير كان يمكن احال على سورة البقرة يمكن ان الایتين ذي كلامها في سورة البقرة يعني اخر اخر كلام وهالمقطع كله على - 00:24:32

ما بعدى اتينا اليها سورة البقرة وهي مدنية هذا السياق مكي ونبهنا على الفرق بين هذا السياق وذاك ما اغنى عن اعادته والله الحمد والمنة ثم هذه الایات من سورة البقرة - 00:25:11

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في كتابه الصارم المسلط - 00:26:10

فان قيل اذا كان كل يهودي محادا لله ورسوله. فمن المعلوم ان العهد يثبت لهم مع التهود وذلك ينقض ما قدمتم من ان المحاد لا عهد له قيل من سلك هذه الطريقة قال المحاد آآ المحاد لا عهد له على اظهار محادة - 00:26:31

فاما اذا لم يظهر لنا المحاد فقد اعطيها العهد. قوله تعالى ضربت عليهم الذلة اينما تقووا الا حبل من الله وحبل من الناس يقتضي ان الذلة تلزمها. فلا تزول الا بحبل من الله وحبل من الناس - 00:26:57

حبل المسلمين معه على الا يظهر المحاد بالاتفاق. فليس معه حبل مطلق بل حبل مقيد. فهذا الحبل لا يمنعه ان يكون اذل اذا فعل ما لم يعاهد عليه. او يقول صاحب هذا المسلك الذلة لازمة لهم بكل خير - 00:27:17

كما اطبقت في سورة البقرة قوله ضربت عليهم الذلة اينما تقووا الا بحبل من الله. يجوز ان يكون تفسيرا للذلة اي ضربت عليهم انهم اينما تقووا اخذوا وقتلوا الا بحبل من الله وحبل من الناس - 00:27:37

فالحبل لا يرفع الذلة وانما يرفع بعض موجباتها وهو القتل. فان من كان لا يعصم دمه الا بعهد فهو ذليل. وان عصم دمه بالعهد. لكن على هذا التقدير تضعف الدالة الاولى من المحادة - 00:27:57

والطريقة الاولى اجود كما تقدم وفي زيارة تقريرها طول الموضع الخامس قوله سبحانه ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة. وهذه توجب قتل من اذى الله ورسوله - 00:28:17

كما سيأتي ان شاء الله تقريره. والعهد لا يعص من ذلك. لانا لم نعااهدهم على والعهد لا اعصموا من ذلك لان لم نعااهدهم على ان يؤذوا الله ورسوله ويوضح ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من لکعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله. فندب المسلمين الى يهودي - 00:28:36

ايما معاهاذا لاجل انه اذى الله ورسوله. فدل ذلك على انه لا يوصف كل ذمي بأنه يؤذى الله ورسوله الا والا لم يكن فرق بينه وبين غيره. ولا يصح ان يقال اليهود ملعونون في الدنيا والآخرة - 00:29:04

مع اقرارهم على ما يوجب ذلك. لان لم نقرهم على اظهار اذى الله اذى الله ورسوله. وانما اقررنا على ان يفعلوا بينهم ما هو من دينهم. على ان يفعلوا على ان يفعلوا بينهم ما هو من دينهم. نعم - 00:29:24

فصل واما الایات الدالة على كفر الشامت وقتلها او على احدهما اذا لم يتتب. واما الایات الدالة على كفر الشامت وقتلها او على احدهما اي شاتم الرسول لانه هو موضع الكلام - 00:29:43

واما الایات واما الایات الدالة على كفر الشامت وقتلها او على احدهما اذا لم يكن معاهاذا معاهاذا وان كان مظهارا للاسلام فكثيرة. مع ان هذا مجتمع عليه كما تقدم كما تقدم حكاية الاجماع عن غير واحد - 00:30:05

منها قوله تعالى ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم الى قوله والذين يؤذون رسوله والله لهم عذاب اليم. الى قوله الم يعلموا انه من يحدّد الله ورسوله. فعلم ان ايذاء رسول الله - 00:30:28

محاد فعلم ان ايذاء رسول الله محادة لله ولرسوله. لان ذكر الایذاء هو الذي اقتضى والمحادة فيجب ان يكون داخلا فيه. ولو لا ذلك لم يكن الكلام مؤتلافا اذا امكن ان يقال انه - 00:30:49

الكلام ولو لا ذلك لم يكن الكلام مؤتلافا اذا امكن ان يقال انه ليس بمحاد. نعم ودل ذلك على ان الایذاء على ان الایذاء والمحاداة كفر. لانه اخبر ان له نار جهنم خالدا فيها. ولم يقل - 00:31:09

هي جزاوه وبين الكلامين ولم يقل هي جزاوه. وبين الكلامين فرقبني المحاداة هي المعاداة والمشaqueة. وذلك كفر ومحاربة. فهو اغلظ من مجرد الكفر. فيكون المؤذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم كافرا عدوا لله ورسوله. محاربا لله ورسوله. لان المحاداة اشتقاقها - 00:31:37

من المباینة بان يصیر كل واحد منهما في حد. كم يشارك لان المحاداة اشتقاقها من المباینة بان يصیر كل واحد منهما في حد كما يقال المشaqueة ان يصیر كل ان يصیر كل من كل منها في شق - 00:32:08

والمعاداة ان يصیر كل كل منها في عدوة وفي الحديث ان رجلا كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يكفيوني عدوبي؟ وهذا

ظاهر وهذا من يكفيني عدوی. نعم - 00:32:31

آآ اخرجه عبد الرزاق يقول من حديث ابن عباس رضي الله عنهم اخرجه عبد الرزاق في المصنف ولفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم سبه رجل من المشركين فقال من يكفيني عدوی؟ فقال الزبير انا فبارزه الزبير فقتله. فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سلبة - 00:32:51

وينظر حلية الاولى وقال عقبه غريب من حديث ابراهيم لم نكتبه الا من هذا الوجه وفي الحديث ان رجلا كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يكفيني عدوی؟ وهذا ظاهر وهذا ظاهر قد تقدم - 00:33:12

تقريه وحينئذ فيكون كافرا حلال الدم لقوله تعالى ان الذين يحدون الله ورسوله اولى اولئك في الاذلين. ولو كان مؤمنا معصوما لم يكن اذل. لقوله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين - 00:33:32

وقوله كتبوا كما كتبوا الذين من قبلهم. والمؤمن لا يكتب كما كتب. كما كتب مكذب الرسل قط والانه قد قال تعالى لا تجد قوما يؤمدون بالله واليوم الاخر يدون من حاد الله ورسوله - 00:33:52

الایة. فاذا كان من يواد المحاد ليس بمؤمن فكيف بالمحاد نفسه. وقد قيل ان من سبب نزولها ان ابا قحافة شتم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا قحافة ايه شتم - 00:34:12

النبي صلى الله عليه وسلم فاراد الصديق قتلها وان ابي تنقص النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن ابنته النبي صلى الله عليه وسلم في قتلها لذلك ثبت ان المحاد كافر حلال الدم. يعني قبل اسلامها - 00:34:32

ابو قحافة ان كان هذا صحيح وذلك قبل اسلامه نعم. احسن الله اليك واياضا فقد قطع الله المواصلة بين المؤمنين وبين المحاجبين لله ورسوله والمعادين لله ورسوله. فقال تعالى لا - 00:34:53

لقوما يؤمدون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم الایة. وقال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوی وعدوكم اولىاء تلقون اليهم بالمودة. فعلم انهم ليسوا من المؤمنين. واياضا - 00:35:12

فانه قال سبحانه ولو لا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا و لهم في الآخرة عذاب النار. ذلك بانهم شاقون الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب. فجعل سبب استحقاقهم العذاب في الدنيا - 00:35:32

باب النار في الآخرة هو مشاقات مشاقه الله ورسوله. والمؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم مشاق قل لله ورسوله كما تقدم. والعذاب هنا هو الالهالك بعذاب من عنده. او بايدينا. والا فقد اصابهم ما - 00:35:52

دون ذلك من ذهاب الاموال وفرق الاوطان. وقال سبحانه اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم. الى سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان. ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله - 00:36:12

يجعل القاء الرعب في قلوبهم والامر بقتلهم لاجل مشاقتهم لله ورسوله كل من شاق الله ورسوله يستوجب ذلك. والمؤذن -  
النبي مشاق لله ورسوله كما تقدم فيستحق ذلك وقولهم هو اذن. قال مجاهد هو اذن يقولون سنقول ما شئنا ثم نحلف له فيصدقنا  
00:36:32

وقال الوالدي عن ابن عباس يعني انه يسمع من كل احد. قال بعض اهل التفسير كان رجال من يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقولون ما لا ينبغي. فقال بعضهم لا تفعلوا. فانا نخاف ان يبلغه ان يبلغه - 00:37:03

ما تقولون فيقع فيقع بنا. فقال مجلس بل نقول ما شئنا ثم نأتيه فيصدقنا فاما محمد اذن سامة مجلس. نعم. فقال مجلس. نعم. مجلس. نعم كذا يقول هو مجلس بن سعيد آآ سعيد بن الصامت الانصاري الاوسي ثم منبني عمرو بن عوف كان من المنافقين - 00:37:23

ومن المتخلفين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تبوك ثم تاب وحسنت توبته الاحالة اسد الغابة والاصابة نعم. وقال ابن و قال ابن اسحاق وقال ابن اسحاق كان نبلي ابن الحارت - 00:37:52

الذى قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه من اراد ان ينظر الى الشيطان فلينظر الى نبطة لابن الحارت. من من اراد ان ينظر الى

الشيطان فلينظر الى نبت ابن الحارث. شسمه؟ نبتل. ماء نون. نون ايه - 00:38:16

نعم. نون باء. نعم. نبتل نعم نعم تعليق تخریج الحديث يعني يقولون تفسیر الاية ينم آآينم حديث النبي صلی الله علیہ وسلم الى منافقین. فقيل له لا تفعل فقال انما محمد اذن. من حدثه شيئاً صدقة. لا اعني - 00:38:36

من اراد ان ينظر الى الشيطان اه ما ذكروا تخریج محمد مو موجود ايوب ابحث من اراد ان ينظر الى الشيطان دوره من ينظر الى نبتاً. نعم ابن الحارث نعم - 00:39:05

نعم من اراد ان ينظر الى الشيطان فلينظر الى ابن الحارث. ينم حديث النبي صلی الله علیہ وسلم الى منافقین. فقيل له لا تفعل قال انما محمد اذن. من حدثه شيئاً صدقة. نقول ما شئنا ثم نأتيه فنحلف له. فيصدقنا عليه - 00:39:30

فأنزل الله هذه الآية وقولهم اذن قالوه ليبيروا ان كلهم مقبول عنده. فاخبر الله انه لا يصدق الا المؤمنين. وانما الخبر اذا حلفوا له فعفا عنهم كان ذلك لانه اذن خير. لا لانه صدقهم. قال سفيان بن عبيدة اذن - 00:39:53

يقبل منكم ما اظهرتم من الخير ومن القول ولا يؤاخذكم بما في قلوبكم. ويدع سرائركم الى الله. وربما تضمنت هذه الكلمة نوع استهزاء واستخفاف فان قيل فقد روى نعيم ابن حماد قال حدثنا محمد بن ثور عن يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم - 00:40:16

اللهم لا تجعل لفاجر ولا لفاسق عندي يدا ولا نعمة فاني وجدت فيما اوحيتها لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. قال سفيان يرون انها انزلت في من يخالط السلطان - 00:40:41

رواه ابو احمد العسكري. وظاهر هذا ان كل فاسق لا تتبعي مودته. فهو محاد لله ورسوله. مع ان هؤلاء ليسوا منافقين النفاق المبيح للدم قيل المؤمن الذي يحب الله ورسوله ليس على الاطلاق بمحاد لله ورسوله. كما انه ليس على الاطلاق بكافر ولا - 00:41:01  
وان كانت له ذنوب كثيرة. الا ترى ان النبي صلی الله علیہ وسلم قال لنعيمان وقد جلد في الخمر غير مرة انه يحب الله ورسوله. لأن مطلق المحادة يقتضي مطلق المقاطعة والمصارمة والمعاداة - 00:41:26

المؤمن ليس كذلك لكن قد يقع اسم النفاق على من اتى بشعبه من شعبه. ولهذا قالوا كفر دون كفر وظلم دون ظلم وفسق دون فسق. وقال النبي صلی الله علیہ - 00:41:46

قالوا ها؟ ولهذا قالوا. قالوا نعم. قالوا صح. نعم ولهذا قالوا كفر دون كفر وظلم دون ظلم وفسق دون فسق وقال النبي صلی الله علیہ وسلم كفر بالله تبرأ من نسب وان دق - 00:42:04

ومن حلف بغير الله تبرأ من نسب وان دق وان دق نعم صاحب اسناده البوصيري قال احمد محمد شاكر في شرح على مسند احمد اسناده حسن اقسم بالله تبرأ من نسب - 00:42:24

وان دق نعم يشاء الغيوب طيب نعم وقال النبي صلی الله علیہ وسلم كفر بالله تبرأ من نسب وان دق ومن حلف بغير الله فقد اشرك واية المنافق ثلاث اذا هد - 00:43:03

كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثة من اصحاب النبي صلی الله علیہ وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه فوجه هذا الحديث ان يكون النبي صلی الله علیہ وسلم عنا بالفاجر المنافق فلا ينقض الاستدلال او - 00:43:32

يكون عن كل فاجر لان الفجور مظنة النفاق. فما من فاجر الا يخاف ان يكون فجوره صادراً عن مرض في القلب او موجباً له. فان المعاصي بريء الكفر. اذا احب الفاسق فقد يكون فقد يكون محبًا - 00:43:56

فحقيقة اليمان بالله واليوم الا يواد من اظهر من الافعال ما يخاف معها ان يكون محاداً لله ورسوله. فلا ينقض الاستدلال ايضاً او ان تكون او ان تكون الكبار من من شعب محادة لله ورسوله. فيكون - 00:44:16

مرتكبها محاداً من وجه وان كان موالياً لله ورسوله من وجه اخر. وبينما من الذلة والكبث بقدر قسطه بقدر قسطه من المحادة. كما قال الحسن وان طقطقت بهم البغال وهم لمجت بهم البراذين - 00:44:36

ان ذل المعصية لفي رقابهم ابى الله الا ان يذل من عصاه العاصي يناله من الذلة والكبت بحسب معصيته بحسب معصيته وان كان له من عزة الایمان بحسب ايمانه كما يناله من الذم والعقوبة وحقيقة الایمان الا - [00:44:56](#)

المؤمن من حاد الله بوجه من وجوه المودة المطلقة. وقد جبت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها. فاذا اصطنع الفاجر اليه يدا احبه المحبة التي جبت القلوب عليها. اي المحبة الطبيعية - [00:45:21](#)

نعم. احسن الله اليك سيسير موادا له مع ان حقيقة الایمان توجب عدم مودته من ذلك الوجه. وان كان معه من اصل الایمان. وان كان مع انه من اصل الایمان ما يستوجب به اصل المودة التي تستوجب ان يخص بها اي يخص بها دون الكافر والمنافق - [00:45:42](#)  
وعلى هذا فلا ينقض الاستدلال ايضا. لان من اذى النبي صلى الله عليه وسلم فانه اظهر حقيقة المحادة ورأسه فانه اظهر حقيقة المحادة ورأسها الذي يوجب جميع انواع المحادة. فاستوجب الجزاء المطلق - [00:46:04](#)

وهو جزاء الكافرين. كما ان من اظهر حقيقة النفاق كما ان من اظهر حقيقة النفاق ورأسه اوجب ذلك وان لم يستوجبه من اظهر شعبة من شعبه والله سبحانه اعلم الدليل الثاني على ذلك. احسن الله اليك - [00:46:24](#)

الله المستعان الله المستعان نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ورد في الحديث في سنن الترمذى اللي يسأل احدكم ربه حاجته حتى يسألة الملح حتى يسألة تسع نعله اذا انقطع. هل هذا يدخل في التوكيل ام الاستعانة - [00:46:47](#)  
الاستعانة ثمرة التوكيل وهى استعانة والاستعادة ثمرة التوكيل فمن توكل على الله في جميع احواله يسألة حاجته احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة تقدم لاختي شاب اخلاقه حسنة لكنه يشرب الدخان - [00:47:44](#)

اه فهل اه مثل هذا يقبل؟ لا لا يقبل لا تقبله الدخان يربطه بالمدخنين وهو ومن شأنه والعياذ بالله المداومة على هذه المعصية الدخان حرام والمدخن يعني الاصل انه مدمن يكون دائما يدخن - [00:48:21](#)

مرة في اليوم او مرة في الشهر لا مع ما يتبع ذلك من المنظر والرائحة نعم كذلك احسن الله اليكم الدخان يخشى انه يجر الى امور اخرى قلنا انه يربطه بالمدخنين - [00:48:52](#)

من مخدرات وأشياء اخرى في مدخنين كثير ما يتعطى المخدرات احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كيف اجعل صلاتي خالية من التفكير استعن بالله وقاوم مجهر نفسك ان يسرح ذهنه - [00:49:40](#)

وادعو ربك ان الله يمن عليك بالتوفيق والاقبال عليه سبحانه وتعالى قل رب اجعلني مقيم الصلاة ادع بهذا الدعاء لابراهيم رب اجعلني مقيم الصلاة اللهم اصرف عني الوسوس اللهم اصرف عني وسوس الشيطان اللهم اعذني من الشيطان - [00:50:10](#)  
السلاح كالدعاء نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة عاهدت الله على ترك ذنب واذا نقضت قلت ادخلني النار وخلدني فيها واستمررت على واذا نقضت نعم نعم - [00:50:37](#)

واذا نقضت اعود بالله نعم واذا نقضت قلت ادخلني النار وخلدني فيها واستمررت على العهد مدة ونقضت العهد وبعدها عاهدت الله مرة اخرى اه فماذا افعل؟ وهل توجب النار فهل وهل وجبت النار بالنسبة للعهد الاول - [00:51:13](#)

الله من من نقضه العهد وتب الى الله من قوله هذا القول القبيح اللهم ادخلني النار وخلدني فيها هذا ما هو تدعوه على نفسك باخطر الأشياء ادعوا لنفسك باخطر شيء لو دعوت على نفسك بالموت او المرض كان ذلك اهون - [00:51:53](#)

ادع على نفسك بنار جهنم التي لا تطاق نعوذ بالله تب الى الله من هذا وهذا واوفي بالعهد الذي الله عليه ومنهم من اعاد الله لئن اتاني من فضله احسن الله اليكم - [00:52:18](#)

يقول السائل الشبكة اه او تقول السائلة عبر الشبكة انا اه فتاة دورتي الشهرية سبعة ايام لكن في الفترة الاخيرة اليوم الثامن اه تنزل اه افرازات بيضاء لزجة مستمرة لعدة ايام - [00:52:57](#)

اه اعد اعرف هل اصلي ام لا اذا نزل عليك الافرازات البيضاء فهذا هو الطهر اغتسل واصلي احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا طالب علم اعمل آآلدى شيخ في السعودية باجر ضعيف - [00:53:24](#)

اقل من مقابل المثل ولكن الشيخ كان قد اشترط على نفسه قبل العقد ان يتکفل بكل مصاريف الزواج الخاصة بي وانا عندي اه شقتان

شقة جاهزة واخرى غير جاهزة اه فاخبرته ان شقتى غير جاهزة لكي اخذ منه مالا مقابل تشطيب الشقة - [00:54:03](#)  
والشيخ سيعطيني من وقف لطلبة العلم فهل هذا المال جائز لا الله الا الشعر غير واضح عندي السؤال نشوف مرة ثانية يقول نعم  
احسن الله اليكم يقول انا طالب علم - [00:54:31](#)

اعمل لدى شيخ في السعودية باجر ضعيف اعمل لدى شيخ في السعودية. ايه. باجر ضعيف. نعم. اقل من مقابل المثل ولكن الشيخ  
كان قد اشترط على نفسه قبل العقد ان يتکفل بكل مصاريف الزواج الخاصة بي - [00:55:17](#)  
وانا عندي شقتان شقة جاهزة واخرى غير جاهزة فاخبرته ان شقتى غير جاهزة لكي اخذ منه مالا مقابل تشطيب الشقة والشيخ  
سيعطيني من وقف لطلبة العلم فهل هذا سيعطيني ايش - [00:55:46](#)

سيعطيني من وقف لطلبة العلم فهل هذا المال جائز هذا ما دام برأضا هذا الشاب برؤاه تحتاج الى تكلفة رضي بان يعطيك الحمد لله  
ليس فيها غش ولا خديعة صادق ان ان عندك السكر تحتاج الى كذا - [00:56:11](#)

وعرفته بالحقيقة ورضي بذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يقبل الله صلاة وصيام قريببي المنتحر راح ما عنده  
صلاة الماضية التي صلاتها على الوجه الشرعي نعم تكون مقبولة - [00:56:44](#)

وانتحاره معصية وخاتمة سينة والعياذ بالله لكن ما يلزم ان يحيط عمله الذي على الوجه الشرعي عمله الصالح الذي عمل قبل بعث  
هذه المعصية ان شاء الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر - [00:57:21](#)  
نعم يقول السائل عبر الشبكة كنت اذا سمعت غيبة من احد الاشخاص اشعر بالمخاوف في قلبي شديد اه والآن ما صرت لا اشعر  
بشيء ولا اعرف وامي اذا كان ما قيل غيبة او لا - [00:58:03](#)

وفقدت الخشوع من قلبي اه فماذا افعل الغيبة واظحة الرسول ظبطها لك بتعریف ظابط ذكرك اخاك بما يكره كما يكره من خلق  
او خلق هذه هي الغيبة اذا قال اذا قلت او قال جليسك - [00:58:32](#)

فلان ده ميم الخلقة يعني فلان غضوب احمق فلان بخييل فلان تذكر بشيء من المدام من ذنوب او عيوب. ذنوب او عيوب ذكرك اخاك  
بما يكره كل انسان يكره ان ان تذكر عيوبه او ذنبه - [00:59:01](#)

فانت لا تفعل الغيبة ولا تسمح لاحد ان بها انسان تحدث معك بالغيبة فانصحه لا اسمع هذا لا يجوز يا اخي اتق الله اتق الله. هذه غيبة.  
اتق الله يا اخي هذه غيبة - [00:59:59](#)

والغيبة كبيرة من كبار الذنوب. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة نذرت اه نذرا اذا نجحت في الامتحان بمعدل طيب  
اصوم كل يوم اثنين وخميس مدة سنة ولكن لم اشترط اه متى ابدأ بالصيام؟ هل يمكنني ايفاء النذر ببداية - [01:00:24](#)  
السنة ممكن بداية السنة او او من الان كما تشاء المهم عليك يعني من بدايتك الى النهاية سنة تصوم الاثنين والخميس هكذا يكون  
الوفاء من بعدك ان شئت اجعل الابتدء من بداية السنة - [01:01:02](#)

يبتدا من من اي شهر تريد احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة شخص ليس شرابة على طهارة ومسح عليه وقبل ان يصلني آآآ  
لبس شرابة جديدا. ثم مسح على الاعلى وصلى. فهل فعله صحيح - [01:01:29](#)  
اذا كان قد لبس الاعلى على طهارة صحيح اذا كان قد مسح الاول ثم لبس الثاني فقد لبسوا على غير طهر نعم احسن الله  
اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:03:23](#)

انا اه مؤذن انا انصح الامام وانكر عليه اذا تكرر منه الغياب عن صلاة العصر واحيانا الفجر اه ذلك لا يجدي مني كمؤذن ذلك لا يجدي  
مني كمؤذن هذا الشيء الآخر يجدي او لا يجدي لكن النصيحة - [01:04:23](#)

مشروعه منك او من غيرك الا اذا كنت يعني تخشى ان ان يألف من نصيحتك ولا ولا يتواضع قد يكون اذا كنت تشعر باحتقار بانه  
يحتقرك الا يقبل منك يعني قل لغيرك ان ينصحه - [01:05:00](#)

لعله يقبل نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يصح سجود التلاوة والشك في اوقات النهي نعم لان من ذوات الاسباب  
نعم احسن الله اليكم يقول السائل ابو الشبكة - [01:05:41](#)

مدير اه شركة لديه صلاحيات كاملة للتصرف في مال الشركة وفي بعض الاحيان يقوم بعدم ادخال مبالغ بيع بعض المنتجات الى الصندوق ليستفاد من هذه المبالغ. ايش؟ ليستفاد من هذه المبالغ - [01:06:11](#)

لصالح الشركة كالشراء بعض المستلزمات او ادوات النظافة او صرف مكافآت لبعض الموظفين الذين يقومون بعمل اظافي. وانا منهم فهل يجوز اخذ هذا المبلغ ما داب عندهم صلاحيات للتصرف في مال الشركة - [01:06:41](#)

ثم يعني حجب بعض الاموال عن الصندوق العام ليصرفها في هذه المصادر فهذه المصادر هي من من شؤون الشركة لم يستأذن به لجيئه اراد منه ما ينفع يقوى الشركة يعين منسوبتها - [01:07:09](#)

او يوفر الحاجات التي يحتاج اليها مقر الشركة من صلاحيته واعطاك مكافأة فلا حرج عليك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من اوزبكستان توفي جدي وجدي عمرها سبعة وسبعون - [01:07:47](#)

وهي اعتادت على الخروج اليومي بمزرعة قرية منها. وبعد الاحداث رفظت البقاء في البيت فهي تخرج كل صباح للمزرعة وتقول لو بقيت ساصاب بالاكتئاب لوحدي فيماذا توجهوننا تخرج في بعض الوقت وترجع. ترجع بعض الوقت في اول النهار وتعود وتتام في - [01:08:21](#)

المحل تبيت في مكان الحجاب تخرج الى المزرعة في النهار ويعني تتسلى لازالة الغم عن نفسها وتعود الى البيت احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كنت انوي الزواج بفتاة غير مسلمة - [01:08:52](#)

وتتني الاسلام واتفقت مع شيخ على ان اقابلها وتعلن اسلامها عقد قيران اني اه قرانا وفي اليوم المحدد اعتذر الشيخ عن القدوم لظروف طارئة فهل هذه عالمة من الله؟ آآ آن - [01:09:31](#)

انه اه لا لا يحب هذا الزواج الله اعلم لكن الانسان اذا يرى عليها امر يتغافل عسى ان يكون خيرا رجاء من باب الرجاء لا يحكم يجزم هذا عالمة او ما هو بعالمة لكن يحسن الظن بالله ويقول عسى ان يكون خير له - [01:09:54](#)

تخلق يعني تأخر يعني امر العقد عسى ان يكون خيرا هو الظاهر ان تأخره خير لك هذه المرأة حسب ما تذكر كانها يعني اسلامها يعني ما يطمئن الى ما تدعيه - [01:10:23](#)

الاسلام حتى يأتي وقت العقد عقد النكاح في السماء ما يؤجل الاسلام لا يؤجل على من جعل الله في قلبه الاسلام ان يبادر نبادر الى الاسلام ولا يؤخره ولا لحظة - [01:11:04](#)

لا يقول انا اسلم بعد يوم بعد يومين الان تأخر هذا الشيخ فيه خير لك والله اعلم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما افضل شرح لكتاب التوحيد - [01:11:29](#)

للمبتدئين والمتوسطين فيه شرح اسمه ابطال التنديد لبعض ائمة الدعوة للتنديد وقرة عيون الموحدين ولبعض المشايخ المعاصرین شروح الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين صالح فوزان نستفيد منها طالب العلم المبتدئ والمتوسط. نعم - [01:11:49](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما نراجم في قول ربنا ولک الحمد في حق الامام والمنفرد كلاماً الامام والمأمور والمنفرد كله يقول ربنا لك الحمد اذا قال الامام سمع الله لمن حمده يقول الامام ربنا لك الحمد والمأمور كذلك والمنفرد - [01:12:59](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما الجواب عن شبهة ان الله يهدى من يشاء ويظل من يشاء. فلماذا يحاسب العباد له الحكمة الباغة هو اعلم في احوال عباده - [01:13:43](#)

يهدى من يشاء بفظه وحياته وحكمته ويظل من يشاء بحكمة بعده وحكمته لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فعلى العبد ان يسأل ربها الهدایة والعصمة من الضلال نعم احسن الله اليكم - [01:14:13](#)

يقول السائل عبر الشبكة المولود الذي ولد في سبعة اشهر والآن والآن بالحضانة فهل يصح ان تذهب له العقيقة يوم سابعه ام انتظر حتى يتم تسعة اشهر لاني سألت احد طلبة العلم - [01:14:47](#)

وقال لا يصح الذبح لمن له سبعة اشهر عندي انه لا وجہ لهذا التقييم الان قد ولد ولادة شرعية صحيحة تثبت بها احكام الاحكام وتنقضي بها العدة وولادة الاحوال اجلهن ان يضعن حملهن - [01:15:21](#)

فهذا هذه المرأة وضعت حملها وهذا مولود موجود فيعوق عنه يوم سابعه من يوم ولادته واقل مدة الحمد ستة اشهر ايضا اقل مدة الحمل ستة اشهر وهذا له سبعة اشهر - [01:15:58](#)

لما ذكرت من جواب هذا المسؤول نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما هو الفرق بين تكبر البشر المذموم وتكبر الله المحمود الذي يشتمل على التكبر عن الظلم - [01:16:36](#)

التكبر من المخلوق خروج عن عن حده لان المخلوق لا يليق به الكبر والتكبر لانه مخلوق ناقص من وجوه كثيرة في وجوده وفي حالته فكيف يتكبر وهو مخلوق مربوب جليل - [01:17:13](#)

عجز ناقص اما التكبر من الله فهو الحقيقة بالكبراء لانه العظيم الذي لا اعظم منه ومعنى انه تعالى متكبر متربع عن كل عيب وسوء ولا تلحق يلحقه عيب ولا يلحقه نقص - [01:17:43](#)

سبحانه وتعالى له الكبار في السماوات والارض العزيز الحكيم. اما المخلوق فهو عبد ضعيف عاجز ناقص فكيف يليق فكيف يتكبر تكبره خروج يعني خروج عن حقيقة العبودية نعم احسن الله اليكم - [01:18:10](#)

يقول السائل عبر الشبكة قبل عامين حججت وانا اعرف ان طواف الافاضة ركن. اما الوداع فواجب ورئيس المجموعة قرر ان نطوف طواف الافاضة مع الوداع. اي ان نجمعهما وانا نويت هكذا اي انني ساطوف طواف الافاضة ركنا اما الوداع - [01:18:47](#)

فما الحكم خاصة واني لم ارتقب النيات ابدا مجزي ان شاء الله. توكل على الله ولا ولا تلتفت لهذا الشك والوسواس ان شاء الله ما دمت طفت قبل السفر طواف - [01:19:20](#)

الافاضة على اساس انه اخر شيء فهو يجزئك عن الوداع باذن الله شفت هذا الطواف ليكون طواف الافاضة يقوم مقام اه الوداع توكل على الله ونسأله ان يتقبل حجك - [01:19:43](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اختم ي قول السائل عن الشبكة هناك شبهة عند الذين احل فوائد البنوك منها ان الربا لا لا يجري في النقود الورقية - [01:20:08](#)

وما الرد على هذه الشبهة هذه سبعة العلماء لان النقود حكمها حكم الذهب والفضة بوجوب الزكاة وفي تحريم الربا فيقول هذا هذا القائل انها لا تجب الزكاة في النقود - [01:20:36](#)

النقود حكمها حكم الذهب والفضة هذا الذي عليه علماء العصر وهذا الرأي الرأي الشاذ لا وجه له ولا تلتفت اليه ولا ولا تفتر به نعم - [01:21:04](#)